

هون عليك يا أنور فإن الخطاب يسير ، وهامى ذى قارئة من قارئات الرسالة توافيك ببعض ما تريد . . بين يدي مجلة « العصبية الأندلسية » التي نقلت عنها الرسالة القصيدة ، تشير في ختامها إلى أن الأستاذ « حداد » من لبنان - البقاع - تل زنوب . وقد لمع في ذهني أن أعيرك العدد رجاء أن تعيده إلى حرصا على مجموعتي ، لأنى أريد أن أستمع إلى رأيك في هذه المباراة الشعرية الفريدة التي اقترحتها العصبية الاندلسية في موضوع « الشاعر » على شعراء العالم العربي ، ولا أكتمك أنى قرأت القصائد الثلاث فأنتهيت إلى حكم مناقض لحكم العصبية ، وددت لو أن اللجنة المحكمة عكست الأمر لكان ذلك أقرب إلى الحق وأدنى إلى الصواب .

واستمرت الكاتبة « هجران شوقى » في رسالتها بعد ذلك ، وأخذت تقارن بين القصائد الثلاث الفائزة في المسابقة ، وانتهت إلى رأى محدد هو أن قصيدة الشاعر أنور العطار « التي فازت بالجائزة الثانية » هي الجديرة بأن تفوز بالجائزة الأولى ، وأن القصيدتين الفائزتين بالجائزة الأولى - مناصفة - وهما قصيدة يوسف حداد وقصيدة شبلى ملاط لا تستحقان أكثر من اقتسام الجائزة الثانية . . . وقد ناقشت « هجران شوقى » في رسالتها المطولة القصائد الثلاث بالتفصيل مفضلة قصيدة أنور العطار تفضيلا كاملا على قصيدتي حداد وملاط ، وقالت « هجران » في الجزء الأخير من رسالتها :

« . . لا أدرى ما الذى أخذ بقلمى للدفاع عن أنور العطار ، وإلى إنزاله هذه المنزلة وإلى الإعجاب بقصيدته الذى أعلنه دون تورع ، لأنه ينظم الشعر بروح شوقى الخالد ، أم لأنه يكتب بهذه اللغة الساحرة الشاعرة التى عنت لأستاذنا الكبير أحمد حسن الزيات ، هذا